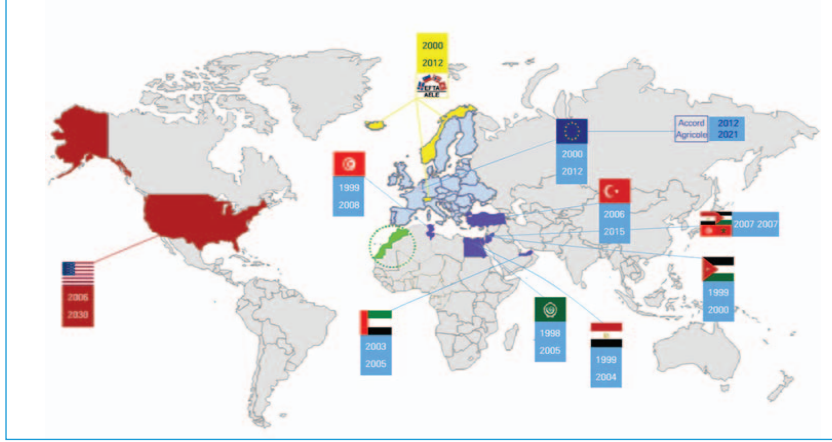


التعاون الدولي



- اتفاقيات التبادل الحر: دينامية مؤكدة من أجل تطوير المبادلات التجارية وإنعاش الاستثمارات.
- التعاون جمارك-جمارك : أورش في تقدم مستمر من أجل إغناء الخبرات وتبادل التجارب.
- التعاون مع المنظمات الدولية : تعاون مستمر في مجالات الخبرة المشتركة.

■ اتفاقيات التبادل الحر: دينامية مؤكدة من أجل تطوير المبادلات التجارية وإنعاش الاستثمارات



مجال المخالفات الجمركية. وقع هذا الاتفاق في 21 نونبر 2013 بواشنطن من قبل وزير الاقتصاد والمالية السيد محمد بوسعيد والسكرتير الأمريكي المكلف بالأمن الداخلي بالنيابة.

اتفاق الشراكة بين المغرب والاتحاد الأوروبي



مشروع اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق

انطلقت خلال سنة 2013 سلسلة المفاوضات المتعلقة باتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق بين المغرب والاتحاد الأوروبي. وقد تمت أول حلقة من هذه المفاوضات بمدينة الرباط من 22 إلى 26 أبريل 2013 بينما شهدت مدينة بروكسيل انعقاد الحلقة الثانية وذلك من 24 إلى 27 يونيو من نفس السنة. وتجدر الإشارة إلى أن مشاركة إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة تدخل في إطار رئاستها لفريق التفاوض «الجمارك وتسهيل المبادلات».

اتفاق الشراكة بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية

اتفاقية حول إدارة الجمارك وتسهيل التجارة

في إطار إنعاش التعاون بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية في مجال تسهيل التجارة والمساطر الجمركية، أقدم الطرفان على توقيع اتفاقية حول إدارة الجمارك وتسهيل التجارة وذلك بمناسبة الزيارة الملكية التي قام بها جلالة الملك محمد السادس نصره الله للولايات المتحدة في 21 نونبر 2013.



اتفاق حول المساعدة المتبادلة في المجال الجمركي

بموجب مقتضيات الفصل 6.5 من اتفاقية التبادل الحر التي تجمع بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية، اتفق الطرفان على توقيع اتفاق المساعدة الإدارية المتبادلة في

التعاون الدولي

الاتفاق الفلاحي

قامت إدارة الجمارك المغربية ابتداء من فاتح أكتوبر 2013 بتطبيق المقتضيات الجمركية المتفق عليها برسم السنة الثانية من التفكيك التعريفي المتعلق بالمواد الفلاحية وذلك طبقا للاتفاق الجديد الموقع بين المغرب والاتحاد الأوروبي والذي يهتم إجراءات التحرير المتبادل الخاصة بالمواد الفلاحية، المواد الفلاحية المصنعة، الأسماك وكذا مواد الصيد.

وفي نفس الإطار، قامت إدارة الجمارك بالتعاون مع إدارة الجمارك البنينية وذلك خلال شهر مايو 2013، بغية تبادل الخبرة في المجالات التقنية.

كما تم خلال الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة المغربية-الغابونية المنعقدة بالرباط في 05 شتنبر 2013 التوقيع بين البلدين على اتفاق المساعدة الإدارية المتبادلة في المجال الجمركي.

المغرب-فرنسا

بغية تسهيل التبادل الإلكتروني للمعلومات بين موانئ الحوض المتوسطي الخاصة ببلدان فرنسا، المغرب، الجزائر وتونس، تم عقد اجتماعات رباعية بين هذه الدول وذلك في إطار أنشطة المجموعتين ج1 وج2 المكلفتين بتسهيل المبادلات المعلوماتية ومكافحة التهريب.



شاركت إدارة الجمارك في أعمال هاتين المجموعتين اللتين انعقدتا بالرباط ومونطروي في 7 مايو و3 أبريل وانصبتا على دراسة الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون في مجالات تبسيط المساطر الجمركية وتأمين الطرق البحرية.

المغرب-سويسرا

تم وضع برنامج تعاون مهم بين جمارك البلدين يركز بالخصوص على التكوين وتبادل التجارب والخبرات.

تطبيق اتفاقيات الشراكة : أهم التواريخ

فاتح يناير 2013	اتفاق المغرب-الولايات المتحدة الأمريكية تطبيق السنة الثامنة من التفكيك الجمركي
فاتح يناير 2013	اتفاق المغرب- تركيا تطبيق السنة الثامنة من التفكيك التعريفي الذي هم لآحتي مواد ذات المنشأ التركي والمستوردة بالمغرب
فاتح يوليوز 2013	شراكة المغرب-الاتحاد الأوروبي بمناسبة انضمام كرواتيا إلى الاتحاد الأوروبي، قامت إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة بتطبيق مقتضيات الفصل 94 من اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي على المبادلات التجارية مع هذا البلد

■ التعاون جمارك-جمارك : أورش في تقدم مستمر من أجل إغناء الخبرات و تبادل التجارب

التعاون الثنائي

المغرب-بلدان إفريقيا

تعمل إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة على تكريس السياسة الوطنية الرامية إلى تعزيز العلاقات التجارية مع البلدان الإفريقية من خلال إرساء روابط التعاون والمساعدة. في هذا الصدد، تم عقد اجتماع لجنة التعاون الجمركي المغربي التونسي بالرباط في 25 و26 مارس 2013 والذي خصص لتبادل الخبرات والتجارب في مجالات تدبير الموارد البشرية، أنظمة المعلومات، البرمجة الإستراتيجية، التكوين الجمركي ومساطر المراقبة.

المغرب-البرتغال

دخل تعديل البروتوكول الموقع بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية البرتغالية والمتعلق بالنقل الطرقي الدولي للمسافرين والبضائع حيز التنفيذ كما تم إعداد الدورية المتعلقة بتطبيق تعديل البروتوكول الملحق بالاتفاق.

المغرب-الأرجنتين

تميز التعاون مع الأرجنتين بتوقيع اتفاقية المساعدة الإدارية المتبادلة بين جمارك البلدين. وقد أقيم حفل توقيع هذه الاتفاقية خلال شهر يونيو 2013 على هامش اجتماعات مجلس المنظمة العالمية للجمارك ولجنة السياسة العامة التابعة لها.

المغرب-العربية السعودية

في إطار تعزيز العلاقات الاقتصادية بين المغرب والسعودية، تم بتاريخ 29 أكتوبر 2013 بالرباط التوقيع على اتفاقية التعاون الجمركي بين جمارك البلدين.

المغرب-الإمارات العربية المتحدة

تم التوقيع بالأحرف الأولى على اتفاق التعاون الإداري المتبادل بين جمارك المغرب ودولة الإمارات من طرف جمارك البلدين.

المغرب-الكويت

شاركت إدارة الجمارك المغربية في أشغال الدورة السابعة للجنة المشتركة المغربية-الكويتية المنعقدة بالكويت في 18 و19 يونيو 2013. خلال هذا الاجتماع، قام وزراء خارجية البلدين بتوقيع البروتوكول الإضافي للاتفاقية بشأن المساعدة والتعاون المتبادل في الشؤون الجمركية، الموقعة بين حكومتي البلدين بتاريخ 25 أبريل 2007.

التعاون المتعدد الجوانب

«التحديات السياسية، الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها العالم العربي تحتم علينا أن نكثف وننسق جهودنا وأن نتعاون جميعا من أجل تعزيز عملنا المشترك».

مقتطف من خطاب جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، الذي ألقاه خلال القمة العربية التي انعقدت بالدوحة في 26 مارس 2013.

المغرب-بلدان جامعة الدول العربية

تعتبر الجمارك المغربية فاعلا ناشطا في لجان جمارك جامعة الدول العربية. يشهد على ذلك اختيار المغرب لاحتضان الاجتماع الواحد والثلاثين للمدراء العامين للجمارك العربية المزمع عقده في يناير 2014.

خلال سنة 2013، كانت إدارة الجمارك حاضرة في المناسبات التالية:

- الاجتماع الثلاثون للمدراء العامين لجمارك الدول العربية المنعقد بالرياض في 3 مارس 2013.

- محادثات الدورة الثانية والتسعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية المنظم بالقاهرة من 8 إلى 12 شتنبر 2013 والمتعلقة أساسا بمتابعة إقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والاتحاد الجمركي العربي. ساهمت الجمارك المغربية بكثافة في الأشغال والمحادثات المتعلقة بصياغة مشروع قانون الجمارك والتعريفات الجمركية العربيين الموحدتين.

- الاجتماعات الخاصة بدراسة برنامج العمل المشترك بين المغرب ومجلس التعاون الخليجي للفترة ما بين سنة 2013 و2018 بالرباط في أكتوبر ونونبر 2013.



إنشاء مجلس تعاون جمركي مغاربي

في إطار ترسيخ الاندماج الجهوي بين بلدان اتحاد المغرب العربي، شاركت إدارة الجمارك المغربية في الدورة الثامنة لمجلس وزراء المغرب العربي المكلفين بالمالية والنقد المنعقد بمراكش في 28 و29 مايو 2013. وقد تم خلال هذا الاجتماع اعتماد الاتفاقية المتعلقة بتكوين مجلس تعاون جمركي مغاربي الموقع عليها بالأحرف الأولى من طرف المدراء العامين لجمارك دول الاتحاد المغاربي وذلك خلال اجتماعهم المنعقد بالرباط في 27 و28 أبريل 2010.

■ التعاون مع المنظمات الدولية : تعاون مستمر في مجالات الخبرة المشتركة

المنظمة العالمية للجمارك

للجنة السياسة العامة للمنظمة العالمية للجمارك التي تمخض عنها تبني «قرار دبلن» المتعلق بتنفيذ اتفاق المنظمة العالمية للتجارة حول تسهيل المبادلات التجارية.

المنظمة العالمية للتجارة

ساهمت إدارة الجمارك في المفاوضات المتعلقة بالاتفاق حول تسهيل المبادلات الخاصة بالمنظمة العالمية للتجارة وذلك في إطار الأشغال التحضيرية على الصعيد الوطني لمشاركة المغرب في المؤتمر الوزاري التاسع الذي انعقد ببالي باندونيسيا من 6 إلى 9 دجنبر 2013.

منظمة الأمم المتحدة

شاركت إدارة الجمارك في الدورة الثامنة والعشرين للجنة الحكومية الدولية لخبراء شمال إفريقيا بالأمم المتحدة المنظمة بالرباط من 26 فبراير إلى فاتح مارس 2013 تحت شعار «تشجيع التنوع والتميز من أجل خلق تحول بنيوي لاقتصاديات شمال إفريقيا».

المنظمة العالمية للصحة

شاركت الجمارك المغربية في مؤتمر المنظمة العالمية للصحة المنظم بالرباط تحت رئاسة وزارة الصحة وذلك في 13 نونبر 2013 تحت شعار «الدعوة إلى المصادقة على الاتفاقية الإطار للمنظمة العالمية للصحة الرامية إلى مكافحة التدخين بالمغرب».



اعترافا بالمجهودات التي تقوم بها إدارة الجمارك المغربية داخل المنظمة العالمية للجمارك، تم انتخابها للمرة السادسة على التوالي لمنصب نائب رئيس مجلس المنظمة وممثلا إقليميا لإدارات جمارك بلدان منطقة شمال إفريقيا والشرق الأدنى والأوسط وذلك منذ سنة 2008. وبهذه الصفة، ترأست الجمارك المغربية أشغال عدة اجتماعات ترمي إلى توحيد الرؤى والاستراتيجيات الجمركية داخل هذه المنطقة بهدف الرفع من مستوى العمل الجمركي. كما شاركت في دورتين للجنة التقنية الدائمة للمنظمة العالمية للجمارك وكذا في دورة دجنبر